Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«السجالات الفكرية». واليأس الذي توحي به إليّ الحقبة المهووسة بالأفكار غير المبالية بالمبدعات.

مثال (Idylle). كلمة يندر استخدامها في فرنسا، لكنّها كانت مفهوماً هاماً في نظر هيجل وغوته وشيلر: حالة العالم قبل أول صراع؛ أو، خارج الصراعات؛ أو مع صراعات ليست أكثر من ضروب من سوء التفاهم، ومن ثمّ فهي صراعات زائفة. «وبالرغم من أن حياة الأربعيني الغراميّة كانت متنوّعة إلى حدٍّ بعيد، فقد كان في أعماقه مثالياً...» (**الحياة هي في مكان آخر**). فالرغبة في التوفيق بين المغامرة العاطفية والمثال هي جوهر مذهب المتعة وسبب استحالته.

مخيلة (Imagination). سُئلت: ما الذي أردت قوله من خلال قصّة تامينا حول جزيرة الأطفال؟ كانت هذه القصة في البداية حلماً سحرني، حلمت به فيما بعد كحلم يقظة ثم أفضت فيه وعمّقته عند كتابتي له. ماهو معناه؟ هو، إن شئتم، صورة حلمية لمستقبل تسوده الطفولية. (انظر: سيادة الطفولية). ومع ذلك، فهذا المعنى لم يسبق الحلم وإنما الحلم هو الذي سبق المعنى. يجب أن نقرأ هذه القصة إذن مستسلمين للمخيلة. وحذار من اعتبارها لغزاً يتوجب تفسيره. إذ عندما جهد الكافكاويون في تفسر كافكا قتلوه.

انعدام التجربة (Inexpérience). كان أوّل عنوان نويت وضعه لرواية «**خفة الكائن الهشة**» هو: «عالم انعدام التجربة». قلة التجربة بوصفها سمة الشرط الإنساني. إننا نولد مرة وإلى الأبد، ولن يكون بوسعنا أن نبدأ ثانية حياة أخرى مع تجارب الحياة السابقة. إننا نخرج من الطفولة دون أن نعرف ماهو الشباب، ونتزوّج دون أن نعرف ماذا يعني أن يكون المرء متزوّجاً، وحتى عندما ندلف إلى الشيخوخة لا نعرف إلى أين نذهب: فالمسنّون أطفال بريئون من الشيخوخة.